

شرح العقيدة التدميرية للشيخ ابن عثيمين 14

محمد بن صالح العثيمين

وتارة هذا وحده وتارة يردون المعنى الحق الذي هو ظاهر اللفظ لاعتقادهم انه باطل تارة يردون المال الحق عملنا الجنب الاول
تارة يؤولون الامام الفاسد في اعتقادهم اذا معنى يرونه ليس فاسدا - 00:00:00

بالقوة وتارة يردون المعنى الحق لاعتقادهم انه باطل اذا قلنا نحن معنا بل يداه مشدودتان معناها اليد الحقيقية اللائقة بالله بدون
تشبيه وشغلك يردونه لا يقبلونه يردون هذا هذا الحد الثاني - 00:00:27

يردون لاعتقادهم انه باطل باعتقادهم انه باطل نعم قال فالاول كما قالوا في قوله تعالى عبدي عبدي جمعت او جعتم نعم؟ كما قالوا
في قوله عبدي جمعت ولا جمعت؟ جمعت جمعت طيب ما يخالف - 00:00:50

يقولون ان الماضي المتصل بالضمير على حسب المضارع فانت تقول جاء يجوع فتقول نعم قام يقوم قمت كان يكون ان كنتم
طيب تقول نام ينام نمت ايه ليش؟ لان ينام بالفجر - 00:01:21

خاف يخاف عرفت الله ما تقول خبت الله نعم طيب تقول خلق الله ولا خير في الله؟ خاف الله اي نعم لان على حسب المضارع على
حسب المضارع خاف يخاف خفي الله - 00:01:57

طيب لكن شو لاحظوا يا جماعة احنا ترى غلطنا نام ينام اخ نام ما هي بالفتح اصل نام ناوي ما ينوم فهذا تكون نمت لانكسر طيب هنا
 جاء يجوع لا نعم؟ لان المضارع - 00:02:19

بالواو فتقول عبدي جمعت يقول عبدي جمعت فلم تطعمني الحديد لعבدي جمعت الكلام ده طيب هل الله جوع ها؟ ليس يجوز لهم
يقولون ان هذا اللفظ ظاهره مستحبيل على الله - 00:02:47

هم يقولون هذا اللفظ ظاهره مستحبيل على الله فيجب ان يعوله يجب ان يؤول طيب وفي الاثر وفي الاثر الآخر الحجر الاسود يمين
الله في الارض فمن صافحه او قبله فكانما صافح الله او قبل يمينه - 00:03:18

ها؟ طيب فمن صافحه او قبله فمن صافحه فكانما صافح اوقع لان اللي قبله او في فيها توثيق فكم منا او قبل يده وقوله نعم وقوله
قلوب العباد بين اصابع الرحمن - 00:03:41

اهل الان ثلاثة انفذ ظاهرها يقولون ان هذا الظاهر ظاهرها معنى باطل فيجب يجب يجب ان تؤول يجب ان تعول اولا الجوع
لا شك انه لا يجوز اثباته لله - 00:04:19

لان الله يطعم ولا يطعن نعم لا يطعن لا يطعم ولا يطعم ايضا ولا يمكن ان يحتاج الى ذلك الجوع نقص ما يجوز لله ايضا الحديث
الثاني الحديث الحجر الاسود يمين الله في الارض فمن صافحه او قبله فكانما صافح الله وقبل يمينه. هذا الحديث لا يصح مرفوعا
الى الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:04:37

ولكن ابن القيم رحمه الله اتى به وشبه لانه يأتي يذكره تمثيلا لهؤلاء الذين مثلوه لانهم ما بذلوا بهذا الحديث مثلوا وفي الحقيقة كان
عليه رحمة الله ان يبين ان هذا الحديث لا يصح - 00:05:06

ابن تيمية الحجر الاسود الى باین انه غير صحيح يسلم النور ولا ما يسلم؟ يسلم من الاصل لكنه اما انه يرى انه حسن مؤلف واثبت
المهم على كل حال هذا اتى به بان اولئك الذين قالوا ان ظاهر النصوص غير مراد - 00:05:25
تمثروا بهذا المثال نعم اي نعم ثانيا جميع اللغات والان كل الامثلة الان نعم اي نعم زين الحمد لله اللي كانوا ينبعاعفوا على انه مخل
موقوف لا بأس طيب ايضا تقول - 00:05:51

المثال الثالث المثال الثالث يقول قلوب العباد بين اصابع الرحمن قلوب العباد بين اصابع الرحمن فقلوا قد

علم انه ليس في قلوبنا اصابع الحق ها هل علم ان ليس في قلوبنا اصابع الحق - 00:06:16

الله فيقال لهم لو اعطيتم النصوص حقها من الدلاله لعلمتم انها لم تدل الا على حق اما الواحد يعني الاول امن اما الواحد فقوله

الحجر الاسود يمين الله في الارض فمن صافحه وقبله فكانما صافح الله وقبل يمينه - 00:06:43

صريح بان الحجر ليس هو صفة الله ولا هو نفسه ولا هو نفس يمينه طيب ليس هو صفة لله ولا هو نفس يمين الله في

الارض وقال فمن قبله وصافحه وكأنما صافح الله وقبل يمينه ومعلوم ان المشبه ليس هو المشبه به - 00:07:09

ففي نفس الحديث بيان ان مستلمه ليس مصافحا ليس مصافحا لله وانه ليس هو نفس يمينه فكيف يجعل ظاهره كفرا؟

لانه لانه يحتاج الى التأويل مع ان هذا الحديث انما يعرف عن ابن عباس. ها؟ كفرا يحتاج - 00:07:36

طيب هذا الحديث الان نقول لهم ظنوا ان الحجر نفسه ظنوا ان ظاهر الحديث ان الحجر نفسه يمين الله ولا لا؟ طيب ولكن عند

التأمل لا يدل الحديث على ماذا - 00:08:04

ولا انه قال يمين الله في الارض ومعلوم ان الله في السماء فيمينه في الزمن ما يمكن تكون في الارض ثانيا قال فكانما صافح الله

وقبل يمينه ولو كان هو يمين الله لقال - 00:08:30

لقد طافح الله الله وقبل يمينه فلما قال فكانما علم ان هذا ليس المراد ان الحجر نفسه يمين الله لان المشبه به.

المشبه غير المشبه به اذا تبين - 00:08:51

ان اعتقادهم ان هذا الحديث يدل على ان الحجر يمين الله وانه يجب ان يقول وش صار هذا الاختبار باطل لانك اذا تعاملت لفظ

الحديث وجده لا يدل على هذا - 00:09:12

لا يدل على هذا بان تقييد اليمين في الارض يدل على انه ليس بمراد يمين الله وقولك كانما صافح الله وقبل يمينه يدل ايضا على انه

ليس يمين الله لان المشبه غير المشبه به - 00:09:33

فتثبت بحمد الله ان هذا الحديث لا يحتاج الى تأويل لان المعنى الفاسد الذي اعتقادوه دالا عليه في هذا الحديث

صحيح ولا غير صحيح؟ غير صحيح - 00:09:54

فتبيين ان هذا لا يحتاج الى تأويل على انه يقول انما جاء عن ابن عباس وحتى ان ابن عباس يعني حتى لو خلق انه صح عن ابن

عباس ولا اظن يصح - 00:10:09

لو فرض انه صح فانا قد نقول ان ابن عباس اذا قال مثل هذا القول حكم له بالرفع لان مثل هذا القول لا يقال في الرأي وانت قرأتكم

في المصطلح - 00:10:24

ان الصحابي اذا قال قولا لا يقال بالرأي فحكمه الرفع فهو مرفوع حكما الا ان ابن لكن بشرط الا يكون هذا القائل معروفا بالأخذ انا

الاسرائيلية وقد ذكروا ان ابن عباس رضي الله عنه - 00:10:44

وعن ابيه ومن اشتهرى ممن اخذ عن الاسرائيليات مع انه مع ان البخاري ذكر عنه انه لا يرضى ان يؤخذ الدين عن بني اسرائيل على كل

حال هنا نقول صحة هذا الحديث. الحديث هذا ضعيف عهدي فيه ان سنه ضعيف - 00:11:03

ولا يصح حتى ولا عن ابن عباس رضي الله عنه ولكن على فرض صحته هل يفهم منه ما فهمه هؤلاء؟ ان لا حجر يمين الله حقا؟ لا. اذا

ما يحتاج الى تأويل - 00:11:26

واما الحديث الآخر فهو في الصحيح مفسرا وهو في الصحيح مفسرا يقول الله عبدي جمعت فلم تطعني. فيقول ربى كيف اطعمك

وانت رب العالمين؟ فيقول اما علمت ان عبدي فلانا جاء فلو اطعمته لوددت ذلك عندي - 00:11:42

عبدى مرضت فلم تدعني فيقول ربى كيف اعودك وانت رب العالمين؟ فيقول اما علمت ان عبدي فلانا مرض؟ فلو عدته لوجدتني عنده

وهذا صريح بان الله سبحانه وتعالى لم يمرض - 00:12:01

ولم يدع لان الله سبحانه وتعالى ولا لا؟ واما المراد بجوع الله سبحانه وتعالى جوع هذا العبد اللي من اولياء الله نعم وان المراد ايضا

00:12:17 مرضه ما المراد به؟ مرض هذا العيد من عباد الله -

الفهم انا ولد من اولياته فهنا فسر الله مراده بنفسه فلا نحتاج نحن ان نفسر او ان نقول ان المراد بجوع يعني الله جهاد مرضت يعني ان الله مرض كلا - 00:12:43

ليس هذا هو المراد بنص الحديث وحيثئذ نحتاج نحن ان نأوله بانفسنا كل ما يحتاج ما دام ان المتكلم وهو اعلم بكلامه من غيره هو الذي فسرها فحيثئذ لا يحتاج الى تأويل - 00:12:58

الذى فسرها فحينئذ لا يحتاج الى تأويل - 00:12:58

ما يحتاج الى تأويل ولا يحتاج ان نقول ظاهره غير مراد لأن الظاهر هذا اه ليس المقصود انا لو تفسر لي عن المجال الاول ايا ما هو المثال الاول جمعت فلم نعم - 00:13:15

المثال الاول جمعت فلم نعم - 00:13:15

والثاني نعم. والثالث الحجر الاسود يمين الله في الارض. نعم فمن صافحه او قبله فكأنما صافح الله او قبل يمينه طيب اسئلته قلنا في حديث ابن عباس هذا انه لا يدل على ما ذكروه - 00:13:48

فی حديث ابن عباس هذا انه لا يدل على ما ذكروه - 00:13:48

من ان الحجر هو نفس يمين الله السبب لانها اولا قد يبين الله في الارض ولا من الله ليست في الارض والثاني انه قال فكانما صافح الله وقبل يمينه والمشبه ليس مشبه عليه - 00:14:23

الله وقبل يمينه والمشبه ليس مشبه عليه - 00:14:23

واما الثاني المثال الثاني لم تدعني نقول هذا فسره الله تبارك وتعالى بنفسه فلا يحتاج الى ان يفسره نحن ونؤوله بل ولا يجوز ان نقول ان ظاهره ان الله هو الذي جاء - 00:14:42

نقول ان ظاهره ان الله هو الذى جاء - 00:14:42

او الذي مرض والسبب انه ما يجوز ما زلنا نقول ان الله هو اللي جار او مرض لان الله نفسه نريد ان نأخذ من اللفظ مو من المعنى ان يرى نفسه بين ذلك - 00:15:01

00:15:01 - پری نفسہ بین ذلک

الى توميز. الله اعلم - 00:15:15

هشام فانه ليس في ظاهره ان القلب مستقر بالاصابع ولا ممارس لها ولا انها في جوفه ولا في قول ظالم هذا بين يديه واذا قيل استقاموا سفروا بين السماء والارض لم يقتضي ان يكون ماسا للسماء والارض ونطائق هذا كثير - 00:15:41

استقاموا سفروا بين السماء والارض لم يقتضي ان يكون مasa للسماء والارض ونطائق هذا كثير - 00:15:41

كثيرة وما يشبه هذا القول ان يجعل لفظا نظيرا لما ليس مثله كما قيل في قوله ما منعك بما خلقت بيديك. فقيل هو مثل قول او لم يروا انا خلقنا لهم مما عملت ايدينا انعاما - 00:16:13

يَرُوا إِنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مَا عَمِلُوا إِنَّمَا أَنْعَامًا - 13:16:00

فهذا ليس مثل هذا الى الايدي فصار كبير بقوله بما كسبت ايديهم. وهنا اضاف اليه فقال بما خلقت؟ ثم قال بيديك ايضا فانه هنا ذكر نفسه المقدسة بصيرة المفرد وفي اليدين ذكر لفظ التسلية كما في قوله - 00:16:33

يبيك ايضا فانه هنا ذكر نفسه المقدسة بصرة المفرد وف، الدين. ذكر لفظ التسلية كما في قوله - 00:16:33

بل يداه مبسوطتان وهناك الايدي الى صيغة الدم. فصار كقوله تجري باعيننا نظير قول بيده الملك وببيده الخير في المفرد. فالله سبحانه وتعالى يذكر نفسه بصيرة المفرد المظاهر مظهاها او مضمرا وتأرة بصيرة الذي ك قوله انا فتحنا لك فتحا مبين - 00:17:03

سبحانه وتعالى يذكر نفسه بصيرة المفرد المظهر او مضمراً وتارة بصيرة الذم كقوله انا فتحنا لك فتحاً مبين - 00:17:03

وامثال ذلك ولا يذكر نفسه بصيرة التسمية قط لان صيغة الجمع تقتضي التعظيم الذي يستحق وربما تدل على معانٍ ابناءٍ. فتدل

الإمام العلامة عبد العزيز بن باز - ندوة تأسيس الأئمة والعلماء - 09.17.22

يبيديك لما كان كقوله مما عملت ايدينا وهو نظير قوله بيده الملك وببيده الخير ولو قال خلقت ما خلقت بصيغة الافراد لكان مفارقا على العدد المخصوص وهو سعدس عن حقوقي سمعت ان سبجد بما حصل بيدي ٦٥.١٧.٥٥

لـه فـكـفـ اذا قـاـ خـلـقـتـ بـدـ يـصـفـةـ - 00:17:59

هذا مع دلالات الاحاديث المستفيضة المتواترة واجماع السلف على ما دل عليه القرآن فما هو مقصود في مثل قوله المقططون عند الله على منابر من نور عن رب الرحمن: الذي يعزّلهم: فـ حكمهم وعهديهم وما ولوا وعدـ بذلك وانساهـم سـم الله الرحمنـ الرحمنـ

00:18:19

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اه ما هو المثال الثاني الذي او المؤلف مما تنازع الناس فيه يا سلام القاعدة قبل هذه ان ما جاءت به النصوص يحب الایمان فيها - 00:18:49

وما تنازع الناس فيه يبسط به. ذكر المؤلف بذلك مثالين المثال الاول ناقشنا عنه امس. نعم قال لأنه لا تجوزه المخلوقات. يعني مما اختلفوا فيه لفظ الحيض. او الحيز هل يجوز - 00:19:28

نعم اما اذا يعني ولكن ننظر الى المعنى. نعم. فان كان يريد الحياة الله سبحانه وتعالى فهذا مردود نعم وان كان يريد الحجز المبالي من خلفه فهذا ما اتفق عليه السلف. نعم. طيب - 00:20:02

ما هو الدليل على امتناع المعنى الاول وله جميع خلقته يوم القيمة السماوات - 00:20:33